

تدبر القصص/ قصة يوسف عليه السلام/ الحلقة التاسعة عشر/

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرنى في نفسي كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. سيدنا اه يوسف الان وصل الى هذه المحطة ان الذي اشتراه مصر لامرأته قال قال لها اكرمي مسواه - [00:00:59](#)

ينفعنا او نتخذه ايه؟ اه شف بقى زي ما قلت ده يؤكد الكلام اللي معك فيه من شوية. انه شاف ان ولد ايه يعني يصلح حتى انه يتبنى ان هو حد ايه مؤدب ومحترم جدا وآآ يعني حد ايه حاجة كده اللي هو انت تقول نفسي كان يبقى ده ابني - [00:01:19](#)

اللي هو لو لو يجوز انه يتبنى كان ايه؟ كانت تبني. يعني يتبنى. فاهم؟ فهو ده النقطة ان سيدنا يوسف مميز هنا في هذا الباب. حد مؤدب جدا، حد - [00:01:39](#)

تربية انبياء يا جماعة. تربية انبياء. انت ممكن اما تشوفها لك كده تقول ايه؟ تقول تقول اصله متربي. آآ ابوهم وناس كويسين متربي. لأ حتى على الاصول تحس الولد ده مسلا ابن اصول متربي عنده اب بيقول له غلط وصح وامه بتقول له لأ ينفع وما ينفعش والكلام متربي. تمام - [00:01:49](#)

بتحسوا بتحسوا بشكل واضح جدا. وفي عيل تاني تحسوا تربية شوارع. فاهمني؟ اه مسلا في الواد انت بتعلمه. تحسها بشكل كبير جدا. اه فسيدنا يوسف واضح جدا ان هو ايه متربي. واضح جدا ومش غلام عادي في ادبه في حسن خلقه. ولذلك قال - [00:02:09](#)

طبعاً بقى فضلا عن ايه او او نتخذه في نباهته. فضلا عن نباهته. فضلا عن سبحان الله انه سابق سنه في عقله. وآآ وفي حكمتي اه حسن خلقه بشكل عام مميز. يعني غلام مميز. فهنا يعني ايه؟ يدوب كده حسينا كده ان الدنيا بدأت ايه؟ يعني تبقى احسن شوية - [00:02:29](#)

لان هو وقع الان في يد ايه؟ في يد من من شعروا بقيمته. ولذلك انت في الحياة هتتلطش في مرحلة لمرحلة وتروح من حطة لحتة حتى يقضي الله سبحانه بحبه لك انك تكون في المكان الذي ينبغي ان تكون فيه. انت ما تعرفش - [00:02:50](#)

الامور بتقعده تمشي يمين وشمال بس لو لو فوض الامر الى الله او يعني ايه فوضى الى الله؟ احنا برضو قاعدين مشكلة كبيرة جدا. احنا بنقول ايه؟ احنا بنفوض الامر الى الله وماشييين - [00:03:10](#)

بمزاجنا. وانا بسميه التفويض الكاذب. التفويض الالهي؟ الكاذب. بتقول يا رب انا افوض لك الامر؟ بس انت اللي ايه؟ عارف انت زي واحد ايه يقول لي بص يا دكتور اللي انت شايفه. خلاص؟ انا سبت لك الموضوع ده. قل له هو انت فين؟ يقول لي ما انا ده انا رحت القاهرة. مش انت قلت لي - [00:03:20](#)

انت شايفه؟ لأ ده انا اصل انا اتصلت على واحد واتفقت معه وبعدين رحنا القاهرة ما انا خلصت انت ما تعرفش ده بيعت البتاع اه ده انا مش ده انا اشتريت مش عارف ايه والله العظيم - [00:03:40](#)

هو ده العفريت بتاعك اللي كان بيكلمني امبارح وبيقول لي براحتك انت وانت مشي الموضوع زي ما انت عايز. عارف شف الحالة دي. يعني هذا البني ادم انت عمرك ما تتصدر له في - [00:03:53](#)

نفر له تنفيض تام طبعاً. خلاص؟ ده رئيس جمهورية نفسه. يعني هو بيقول لك ازاى براحتك وبتاع ومش عارف ايه وانا مستني

هتقول لي ايه وده فجأة بهم ان هو ايه - 00:04:03

مع نفسه كده وعاش حياته اللي هو عايزه. ده مش مش آآ شف الحالة دي بقى قد ايه حالة رخمة. انا شخصيا مسلا اللي بيحصل معي الموقف ده نفرض له ايا كان مين. ده البني ادم مش طبيعي اصلا. آآ لان هو يعني مسلا هو مش بيحترم حد سفيه - 00:04:13

آآ متهور متعجل فاهم؟ ده شخصية مدمرة ما الشخصية دي مدمرة لنفسها ولغيرها انت شايفه وبتاع وبرضه ايه طب قل لي بقى قل لي رأيك وبتاع وانا اعمل به. وتقول له على رأيك يقول لك ايه؟ طب ماشي ورح اعمل بحاجة تانية. واحد دماغه - 00:04:33

صلبة كده يعني طب ما هو ده اصلا مع نفسه. يعني المهم تصور بقى ان احنا بنعمل كده مع ربنا. انا بقول له ايه؟ يا رب فوضت الامر لك طب ماشي مش انت فرضته لله؟ يبقى المفروض تعمل ايه؟ استسلم. شف ايه مراد الله! وتعمله لأ تعمل الايه - 00:04:53

اللي في دماغك. فالناس مش فاهمة ملابسات التفويض دي صح. ولا فاهمة مسألة التوكل دي صح. انا فوضت الامر لله. فوضت الامر لله يعني ايه؟ انا فوضت اللي فوقه. لأ فوضت لله يعني تبحث ايه اللي يريده مولاك تعمله؟ يعني مراد ربك هنا تصبر

تصبر. مراد ربك هنا تتوقف - 00:05:13

وقف. تتحرك تتحرك. بس كده انت فوضت الله. انت شفت مراد ربنا يوم مشيت فيه وسايب النتائج على الله بقى. يعني في الغالب انت اكلت امرك الى الله سبحانه وبحمده. فالناس مش هتفهم اللقطة دي طبعاً. انما انت ايه اللي بيخلينا بنلطمش ان احنا ايه؟ وان احنا

- 00:05:33

ما تفاوضناش في الحقيقة ما توكلناش ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً. يعني انما ده ما حصلش انت اما لو فوضت ولا توكلت انت كل ما هنالك انك ايه قلته بلسانك كلام وخلاص بس في النهاية انت ماشي على هواك

برضو وبمزاك - 00:05:53

والله سايبها لربنا. ونسيبها لربنا السايب قدام اللي سايبها لربنا ازاى اصلا وبتعمل عكس اللي ربنا يريده؟ انت جاي تسببها لنفسك الشيطان مش سايبها ربنا ولا حاجة. فاتمنى ينتبه لمثل هذه الاشياء. فكده يعني على ما يبدو كده الدنيا تمام زي الفل. آآ - 00:06:13

بس الحياة مش تمام قوي. احنا حاسين انها تمام مقارنة بالحالة اللي عدت. اه. احنا مقارنة بالحالة اللي عدت فاحنا كده اتصورنا الدنيا اتحسنست. لكن في الحقيقة في الجملة. الدنيا مش تمام ولا حاجة. انه في العبودية. تمام؟ آآ - 00:06:33

مش تمام ولا حاجة لان انت لسه آآ لو لو عرفت بقى اللي هيحصل بعد كده تعرفوا مش فاهم ولا حاجة لو عرفت البيئة اللي اتحط فيها سيدنا يوسف لدرجة انه يقول على البيئة دي السجن احب اليه؟ ده اذا الامور ما بتتحسنش دي الامور بتسوء يمكن - 00:06:53

هناك كان مسلا بيشيل وبيعمل ومش عارف ايه والوان من المعاناة. بس هنا في لون من المعاناة اخطر. المعاناة الايمانية. سبحانه الله الابتلاءات اللي بتسرعه بالاياه وبالضراء ابتلي بالضراء الاول بس ده ابتلاء بالاياه؟ بالسراء. بشدة. كان فيه شدة وهو كان ودلوقتي في

رخاء. كانت حاجات اغلبها دنيوية - 00:07:17

وبدنية ومادية. المرة دي ايمانية. وعند واحد متربي تربية انبياء ده عنده ايه؟ اخطر واشد وانت متصور ان الدنيا ايه اكلت. وهنا حاجة في منتهى الخطورة. ان للاسف الشديد مما يحزن. كثير من الناس ما بيفرقش معه دينه - 00:07:37

ما تفرقش معه ايمان. لو الازمة اللي هو فيها دي واحد مسلا في ازمة اقتصادية. في ازمة اجتماعية في بيته في اسرته والازمة دي لقي منها مخرج يروح للمخرج ده حتى ولو كان هيخسر في دينه. وهيخسر في اخرته - 00:07:57

وهيبقى اسوأ من الناحية الدينية بس ما عندوش ايه؟ مشكلة. المهم يفر من ايه؟ من الازمة الايه؟ المادية دي او الازمة الاقتصادية والاجتماعية من الاخر ديننا ما هواش غالي علينا. ما بنفكرش في احنا ممكن نخسر ايه؟ عارف في اوقات تلاقي مسلا بعض الحلول

اللي معروضة على انسان الاقي واحدة مسلا - 00:08:18

واتقال لها انا كنت باشوف الكلام ده في بعض الاخوات. آآ هي مسلا طالعة مغبونة ولا غضبانة المهم جوزها يقول لها ايه آآ طب انا انا هرجعك بس خدي بالك انت كنت بتاخدي مني مصروف ايه مش هديكي المصروف ده - 00:08:38

ما نقعدش نعمل بها مشكلة مع بعض. وخلي بالك مش هتروحي مش عارف تعملي ايه. حاجات بتاع الدنيا. لا ما نيش راجعة. مش

راجعة طبعا والحاجات دي اصلا هي مش ايه؟ مش واجبة ولا مطلوبة ولا الكلام ده كله. ومش حقها اصلا. طيب هترجعي بس خلي بالك - [00:08:54](#)

ما تروحيش المعهد اللي انت بتروحيه ده. ماشي. ومش هتمشي ماشي مش مشكلة. انا اصلا كنت عايزها ما اروحش بس عايزة حد ايه يمنعي بقى البركة اللي جت منك يا جاهل. او تقول لك هاعمل ايه يعني بقى ما هو الاولويات يخرب بيتي يعني! ما هو كان خربان اصلا - [00:09:14](#)

هو انت بتخريبه! هو خربان اصلا. والعجيبه بقى مسلا يعني واحدة اللي تبقى كده دي مسلا ايه تبقى مسلا يعني مرة واحدة كانت اصلا باحتالي هي اصلا هي خارجة من البيت اصلا ليه؟ ان جوزها ماشي مع ستات وخاربة الدنيا ويعني - [00:09:33](#)

وهي ايه ما فيش مشكلة انها ممكن ترجع ومش مشكلة اللي يحصل لها في دينها. اهم حاجة ان دنياها تبقى ايه؟ هتبقى احسن بس شوية كائنات عجيبة. فعلا اه ربنا اهون حاجة علينا. والله العزيز الواحد بيشوف تصرفات كده - [00:09:53](#)

انا نفسي بغضب جدا جدا جدا. دمي بيغور. انا بتخيل كده ربنا بيشوف الانسان ده ازاي هو ربنا طبعا اكيد ارحم به مني. بس كيف يراه الله؟ كيف وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون - [00:10:13](#)

يعني بعد ما ربنا اراك ما تحب واراك من عارف انت اللي هو مسلا نفس الحالة اللي بتحصل بعد ما نخلص رمضان. بعدين انت بقى شفت النعيم ده كله وترجع للايه؟ للقرف - [00:10:31](#)

استاهل. اللي بيحصل بقى في الانتكاسات اللي بيمر بها الناس. ما انت شفت اهو عرفت الوحي واهميته عارف انت تبقى في اول الحمد لله يا رب الحمد لله ان انا يا رب بلغتني رمضان يا رب ها انا يا رب غلطان ان انا كنت مش عارف آآ ما بجيش الا ما بظهرش الا في رمضان. يا رب انا كنت غلطان ان انا ما كنتش - [00:10:41](#)

بالكرة وربنا يكملها لك. خلاص يرجع لعادته تاني نوع زي ما هو برضه. هتيجي وفي مرة مش هترجع. والله صحيح هتيجي الفرن مش هترجع. ما هو في اخر الاسراء كده. شف بقى اسراء الستين ربنا قبلها من اول - [00:11:01](#)

سنة وستين قبلها. ربكم الذي يجزي لكم الفلك في البحر تبتغوا من فضله انه كان بكم رحيم. ماشي؟ يعني ربنا بيجزي لكم الفلك البحر من فضله انه كان بكم رحيم. اه ان عام وتمام الدنيا زي الفل. ماشي. واذا مسكم الضر في البحر - [00:11:21](#)

الا اياه. يعني انتم كمان بقى هو هو اصلا لو جت لكم الفول كده طيب ولما يصيبكم الضر في البحر ده بتعملوا ايه كل من تدعونا الا اياه بتدعوه بقى زي في الايات الاخرى. ماشي؟ دعوا الله مخلصين له الدين. ان زدت من هذا. طيب فلما نجاكم الى البر ايه؟ اعرضتم - [00:11:41](#)

اول ما خلاص بقى اللازمة راحت والموضوع عدى اعرضتم وكان الانسان كفورا. شف بقى اللي جاية افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر او ارسل عليكم حاصبة ثم لا تجدوا لكم وكيلا. مش هترجع تاني. لما ربك يمهلك وتسبب - [00:12:01](#)

ويرجعك ها وتسبب الطريق ويرجعك وتسبب الطريق ويرجعك. ممكن ما ترجعش ايه تاني افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر اللي انتم طلعتموه ولكن الحمد لله بقى نفدت السنة دي تبقى سودا عليك. نفدت بقى انا هرجع للدنيا تاني - [00:12:21](#)

تتسود على دماغك. البر اللي هم اول ما راحوا له عملوا ايه؟ نسوا بقى ربنا بقى عدينا البحر بقى. ها؟ انا كده في الامان بقى في البيت ها انا خلاص عدت من الموضوع. لأ الحتة اللي انت فيها زمان دي بقى هيخسر بك فيها - [00:12:41](#)

افهمتم ان يغسل بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبة في مكانك في البر. يتكدر عليك تاني؟ لا يا باشا ما تفتكرش انك امهلك اهو اداك فرصة تفوق بقى تفوق بقى مش ترجع لنفس سعادتك تاني - [00:12:56](#)

توفي بعهودك مع ربنا بقى. كل حاجة بقى وجدتها في قلبك. ما هو اطلع عليها ربك افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر؟ كم امهلك الله ربنا يهلك كتير امالك كتير جدا كنت ممكن ما تبقاش حي دلوقت. والخير اللي انت ماسكه دلوقتي ممكن ما تبقاش ماسكه. والخير اللي بتعمله ممكن ما كنتش بتعمله اصلا - [00:13:19](#)

اعطاك فرصة تانية امهلك. اول ما امهلت اطمئنت. ها اطمأنت خلاص بقى انا اطمأنت بقى خلاص يا امي انا معي بقى الحاجة

الحمد لله. عدت الموضوع. اطمأنت بقي. لأ. افأمنتم ان - [00:13:46](#)

بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا؟ ثم لا تجدوا لكم وكيلا انت لما تبقى في حاجة كده وتبقى فعلا خفت ان خفت انها كادت تذهب. هم او زهبت وردها لك الله - [00:14:06](#)

تيجي بعد كده بقي الاول آآ فلما نجكم من البر ايه اعرضتم والله والكلام ده خطير جدا ومهم جدا بالنسبة لكم ان انتم يعني نص الناس اللي قدامي على الاقل يببقوا ايه ناويين بقى حاجات ومش عارف ايه والكلام من ده كله - [00:14:23](#)

والرجالة الموسمين اللي ما بيشوفوش الا في رمضان دول. والحاجات دي انتم ما بتعملوهاش الا في رمضان لأ انت ممكن ما كنتش تيجي الجامع تاني. انت ما كنتش ممكن ما تبقاش حي اصلا تاني. انت ممكن ما كانش ربنا - [00:14:43](#)

تظهر في عمرك لغاية دلوقتي وتعمل الطاعة اللي انت فيها دي فلما نجته الى البر اعرضتم افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا. ركز - [00:14:59](#)

ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا لا يا باشا انت مش مش هتتعاقب في المكان اللي انت امن فيه. هنرجع له تاني - [00:15:12](#)

وانت فيه بقي ربنا هيورك بأسه. تدخله وما تنفعش فيه اهو كنت ماسك حاجة من الخير ولا ربنا استعملك في حاجة من الخير.

وبعدين انت ايه آآ قصرت مش عارف ايه ولا كزا فاتك. رجعت لك تاني - [00:15:32](#)

فخلاص بقي امنتم بقي لأ وانت في هاء فيها ها ما تنفعش فيها. ما تسندش مع ترتكب معاصي. تقع في مخالفات. تبقى مخذول ومش موفق. ساعات ام منتم ان يعيدكم فيه ايه؟ تارة اخرى. لو الانسان ما فهمش ما وعاش وما وصلتوش الرسالة. ما تابش الى الله حقيقة

- [00:15:52](#)

اما امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى؟ لا ده انتم مش احنا مش هنعاقبكم برة لا ده عادي خالص هترجعوا البر وتماز وزي الفل وترجعوا البحر ايه؟ تاني. وجوة البحر بقي ايه؟ يريكم بأسه - [00:16:22](#)

يرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم. ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعنا انا كنت بقول لهم سبحان الله انت تحس انك امان وزي الفل. لأ ده كنت بقولها اصلا ان الحطة اللي ما شرحت الايات دي السنة اللي فاتت في في السلسلة بتاعة حديسني عن تقول لهم

ايه - [00:16:42](#)

مش محتاج يرجع البحر تاني. عشان يغرق. مش محتاج يرجع البحر تاني عشان يغرق. واه هيبعت له حد يغرقه. لا لا لا لا هو يغرق نفسه بنفسه. دايم بيقول كده هي هي ان شوية الماية اللي بتشربه بوقين من اللي انت بتشربه عشرة سنتي بالزبط - [00:17:01](#)

خلاص بتاع اللحماية الصغيرة دي اللي بتيجي قافلة القصبة الهوائية خلاص؟ عشان تنزل الماية ما تشتغلش تقفل الجنب الثاني تنزل فين؟ يا باشا هتموت نفسك بنفسك. انت مش محتاج تروح البحر عشان تغرق. عشان تموت غريق. ها؟ مش محتاج تروح البحر -

[00:17:21](#)

مش محتاج حد يتبهلك عشان تموت غريق. امر يصدر لهنه القطعة من اللحم. بدل ما هي بتقفل كده قدام تقفل ايه؟ ورا وانت عمال تشرب وتقرب وتحت عمال تنزل في الايه في في الرئة بتاعتك في القصب والهوية نفس وموت يا نجم. بايدك بايدك - [00:17:45](#)

بايدك قدامك ماكسيم خمس دقائق في خمس دقائق خمس دقائق بتفارق الحياة لأ مش لازم تشرب مية خالص. امر يصدر بس للافرازا اللي بتطلع جوة دي ها تايه؟ تزيد - [00:18:09](#)

تزيد بس بيبقى فيه بحيرة جوة الرئة بتاعة حضرتك. بس عادي. مش بنجيب مية من برة المية دي منين؟ فوق. من جسمك. من الرئة نفسها. بس. شكرا على كده. ولا واحد على وجه الارض يقدر - [00:18:31](#)

اعمل لك اي حاجة. ونعرف احنا نطلع الماية دي ولا نعمل الردي؟ ده انت معانة السنين عشان واحد بقي في مش عارف ايه وعنده جوة في صدره ايه والماية مش عارف ايه. معانة السنين - [00:18:51](#)

عشان تعرف تطلع الماية دي. عادي ما فيش اي مشكلة خالص. مش من برة مش من برة مش انت كمان بشوية مية من برة. لا لا من

جواه كده فمش لازم ترجع البحر عشان تغرق. هتغرق في مكانك. هتغرق على سريرك. هتموت غرقان بالايه - [00:19:01](#)

الدراسات اللي احنا الولاد اللي هم بتوع دول الناس اللي بيتسمموا بالمبيدات الحشرية والكلام ده. هم بيحسوا لنا ايه ميتين ليه؟ من اسباب ايه؟ الرقة بتاعته ملاهي اتملت افراقات بس. بس خلاص ونتشال ونتايح ما نعرفش نعمل اي حاجة - [00:19:21](#)

هتطلعوا ازاي هتجيبوا ازاي مش عارف ايه. ولا اي حاجة الموضوع بمنتهى البساطة. منتهى البساطة يعني مش يعني ربنا ايه حد يقول لك يا عم الحاج ويا عم الدكتور الاهل الغبي ده عذرا في اللفظ. اللي بيقول كده هو اصلا القائم - [00:19:41](#)

شكرا يا ريت يا اسطى انا حتى القائمة على اللي بيحصل في رثتي جوه؟ لا كل معنى انك ربنا يسبيك لنفسك بس ما هو اللي قائم على الكلام ده! هو ليه انت ما بتغرقش كل يوم! ليه كل مرة بتشرب مية ما بتموتش - [00:20:01](#)

انت بتعمل حاجة ده انت اخرك يعني ده ده لو هتجيب شطماية من الكولدير هات يا عبدالله هات شاطماية من الكولدير. يعني فاهم انت اللي هو ايه يعني ما اقصى حاجة بتعملها فاهم انت؟ انما ما بتعملش اي حاجة في اي حاجة في الدنيا. انما انت عشان شوية الماية دول بقى ينزلوا وينزلوا مش عارف ايه وتستفيد بهم؟ قصة - [00:20:25](#)

بتعمل ايه انت منها؟ ولا اي حاجة ولا اي حاجة. هاتي لك لنفسك بس. غبي غبي ذاك الانسان. اللي يتخيل ان ممكن نستغنى عن ربنا ولا فلت من ربنا ولا يخلف وحده مع الله - [00:20:48](#)

واللي يتصور كده بالغباوة ان انا عاهدت ربنا على حاجة ولا نويت على حاجة واطلع كده بقى ان انا ايه ان انا ربنا نسيها بقى. وما كان ربك نسيا. ان انا بقى - [00:21:09](#)

ضحك على ربنا. انت اصلا انت انت هتروح من ربنا فين؟ لا بجد والله الواحد فينا يروح من ربنا فين اصلا اين اين يسير المرء منه الا عينيه؟ انت متخيل ازاي ان انت يعني بتنسى ايه؟ بيتنسى ازاي - [00:21:19](#)

انت فين؟ انت اصلا انت تحت سلطان. انت في قبضته سبحانه وبحمده يعني انت افقر ما تكون ليه؟ يعني لا تقول لي يمين يمين ولا شمال شمال انت اصلا اصلا. انت في نفس اللحظة اللي انت قاعد فيها دي في اللحظة - [00:21:39](#)

الذي جاءك فيها ذاك التفكير الائم اللي فكرت فيها تمكث عهدك مع الله وتخلف وعهدك مع الله وترتد على عقبك بعد اذ هداك الله في هذه اللحظة انت في ايه؟ في قبضة الله. انت في قبضة الله. اصحابك تقول لهم شف شف - [00:21:57](#)

شف الكلام هنا لقيت دي عزيمة. هي المعنى ده موجود في القرآن كتير. بس المعنى بتاع بتاع الاسراء تميز بان ربنا بيقول لهم كده امنتم؟ ام امنتم؟ ها معكم سبت امل يمكن المواطن الثاني ربنا بيذكر فعلهم ده واياه وينكر عليهم ونعدي. لأ هنا بقى - [00:22:17](#)

لا مش بنعدي. مش بنعدي. يعني يسجي لكم الفلك ويكرمكم ويفتح لكم الابواب دي كلها وتعصبي معاصيه! ده انت يا اخي ما بتقدرش تعملها مع واحد من البشر. لو واحد يعني كان واقف - [00:22:40](#)

معك كده في مصلحة وبتاع ومش عارف واياه وفتح لك ابواب كده وزى ما بتبقاش عارف يعني بتحس انها ندالة انك ما تايه ما توفيش معه باللي قلت له عليه - [00:23:00](#)

ان انت ما تستمرش معه على اللي وعدته به. بتحس ان على بالي انك نسيتته حتى يعني ما عملتش اللي انتم اتفقتم رغم ان ممكن ما يكونش وربك بقى ما يقعدش عليه حاجة من اللي انت بتعمله ده اصلا. انت المستفيد الوحيد - [00:23:10](#)

المهم نرجع لسيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. الوهلة الاولى نحس ان الدنيا اتحسنت بس في الحقيقة هي بتشتد. ممكن تبقى اتحسنت عارف بقى اتحسنت عند مين؟ عند اللي زينا. من اللي الدنيا واكله قلوبهم. ومشاكلهم - [00:23:30](#)

الوحيدة في الحياة ان هم احوالهم المادية تتحسن. ان هم بقى ينتقلوا من ايه؟ من المكان الضيق ده لقصر واسع. ومن وسط ناس ما ما تحترمهمش. ناس بيحترمهم بقى وعاملين لهم قدرها. بقى في وظيفة كده بقى مرموقة بقى ها. بيحس ان كده مشاكله في الحياة انتهت. رغم ان ممكن تكون بدأت - [00:23:50](#)

ممكن تكون بدأت. اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. ثم تلا قول الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هم مبلسون - [00:24:10](#)

عندي وعندك بنتصور ان تحسن احوالنا المادية تحسن حالنا الاجتماعية اتجوزت وآآ وخلص الحمد لله خلصت ومش عارف من ايه اهو بقى عندي عيال او آآ اقريت وبقى عندي بيت وعندي اسرة وعندي مش عارف ايه. متصور ان انت ايه دنيتك اتحسننت. وهي او امورك اتحسننت وفي الاخرة وفي الاخر ساءت - [00:24:29](#)

انا قلت هم دنياهم بتتطور واخرتهم بتتدهور. ان هم مقاييسهم مقاييس مادية دنيوية فقط. كده بقى ايوه بقى معي مراتي وحوالي عيالي وبقيت زي كده وحساس كده وما حدش يقعد يقول لي مش عارف ايه واصل يعني الدنيا بقت حلوة - [00:24:54](#)

فعندي شغلي اللي انا محترم فيه ومقدر فيه وباروح وباجي والدنيا زي الفل. بس دينك اخباره ايه؟ ايمانك اخباره ايه؟ تلاقي واحد فرحان جدا بشغلته فرحان بها جدا جدا وطاهر بها. ياه! وفي الاخير هو بيخسر اخرته فيها - [00:25:14](#)

فرحان جدا باحواله الجديدة اللي هي هو هو احسن فيها اقتصاديا واجتماعيا ومش عارف ايه وفي حين ان في احواله القديمة كانت آآ كانت حالته مع ربنا احسن بكتير. سيدنا يوسف مش هو اللي فرحان - [00:25:31](#)

ما شفنا هوش فرحان هنا. آآ احنا اللي فرحنا. عشان احنا اللي بردو بنقيس العطاء والمنع بالايه بالعطاء والمنع المادي. ما بنشوفش الامور بتتحسن الا لما ايه؟ لما تكون الدنيا بتتحسن بس. ما بنقيمش - [00:25:49](#)

للايمان وزن. ما بنقيمش لاحوالنا الاخرية اتحسننت ولا لا وزن؟ ما بنفكرش في دي اصلا. فعشان كده احنا احنا اللي فرحنا رغم ان في الحقيقة لما تمشي مع الاحداث سيدنا يوسف نفسه هيقول رب السجن احب الي مما انما يعني هيختار السجن - [00:26:09](#)

ده المكان ده وساعتها بقى ممكن بعض الناس اللي هم من ماركتنا يقول له انت عبيط تسبب النعيم اللي انت فيه ده كله وتروح السجن انت مضطرا ومعلش عشان العيال وعشان مش عارف ايه - [00:26:29](#)

طب طب بص يعني انت يعني نص ونص. طب عادي مش عرفت ليه هو بقى سيدنا يوسف وانا وانت زي ما احنا هو عنده الله فوق كل من سواه. الله فوق كل من سواه - [00:26:49](#)

دي دي قضايا منتهية. هو احسن مكان عندي هو المكان اللي انا احسن فيه مع ربيه هو الوضع اللي انا فيه احسن مع ربنا. بصرف التزر ده فين؟ اختاروا الاسر على - [00:27:09](#)

قصر وده مش رايح سجن لأ احنا ممكن نبيع نبيع نبيع اه اخرتنا نبيع ديننا نبيع الكلام ده كله عشان ايه؟ عشان الوضع احسن فيما يخص دنيانا. للاسف الشديد اكيف يخلصن - [00:27:29](#)

المرء لله. اصل احنا متخيلين عارفين عندنا الوهم الكذاب بتاع ايه؟ آآ الدنيا والدين. وانا ساحفظ يا ابني مش كده لازم تكون انت واضح في ان ربنا اولاً ولأ لازم تضحى - [00:27:49](#)

هو عايز ايه؟ عايز ايوه انا عايز انا زي ما انا كده ها وابقى بيتاع اخرة بقى. لا يا حبيبي مش هينفع يا بابا سيبك من الوهم ده عشان انت بتاع اخرة لازم تسبب من اللي انت فيه ده من الاخرة - [00:28:06](#)

انما لأ ما هاسيبش ولا تفتوفة. اوعى تقول لي خد ساعتين ثلاثة من شغلك في اليوم الفلاني وتعالالي اوعى تقول لي كده. لأ انا ببتع اخرة في ايه؟ وبرضو زي ما انا. لا ده انا هزود - [00:28:25](#)

ما عندكش موديل اللي هو ان انا ابقى كده وانا شغال؟ ما عندكش عايز يفصل ايه؟ اخر على ايه؟ على هواه. على مزاجه اه مش مستعد يضحى بحاله. هو واهم ان هفضل بتاع اخر او انا زي ايه؟ انا زي ما انا - [00:28:42](#)

بص عادي ما تقوليش اصل انا هاجي يومين اعمل مش عارف ايه ولا يوم هاعمل ايه ولا ها لا لا لا ولا اخبط مشوار آآ لأ انا عايز اخرة بس ايه افضل - [00:29:02](#)

ايه؟ ما تجيش عند دنياي بص ممكن في يوم الاجازة بصوا ويوم الاجازة اصل هو بص يوم الجمعة انا مراتي بعد الجمعة عند نسايبنا تعمل لي مصيبة، وبعد العشاء بقى لازم نروح البلد. فممكن ممكن عندي يوم الجمعة ايه؟ الصبح. هاجي لك يوم الجمعة الصبح ان شاء الله. الساعة كم ان شاء الله؟ الساعة تسعة بقى عقبال ما بافوق من النوم - [00:29:12](#)

ويجي ايه نايم بيرضي ربنا بيعطي ربنا فتات وقته رغم ان نفس النجم ده بقى لو عنده مؤتمر في يوم الجمعة بيعمل ايه؟ حماتي

تتفلق. آآ مش عارف اخواتي ما انا عندي مش عارف ايه. اعمل ايه؟ شغلي شغلي - 00:29:37

لو عنده مش عارف دورة تدريبية ولا عنده مش عارف ايه في اليوم بتاع الاجازة ده. لو جيت قلت له بس احنا مسلا في يوم يا اخي
برم اجازتي الوحيد - 00:29:57

شف حتى يوم اجازته مش عايز يعمل ايه؟ مش عايز يضحي منه بحياته. حتى في مجاسته بفضلا بقى يعني يقول لك ايه لا انا
شغلي الحمد لله انا متحكم فيه. هخليه تلت تيام مش خمس تيام. هخليه يومين دي ده انت انت كارك بتطلب - 00:30:08
انت وحي؟ وبقي شوية الاية؟ الورق البارد بقى كفى بالمريض من يقول اصل انا مش عارف ايه وكأنه هو اللي بيرزق نفسه وكأن هو
يعني لما يروح يدي لربنا يوم ولا يومين مش هيتعوض في ايه؟ في الايام الباقية. وكأن هو ممكن ما يحصلش رزقه كله في ساعتين -
00:30:28

ما يحصلوش في يوم واحد ولا يومين ما يكفي. وكأن هو هو اللي بيايه في الانفاق وكلام من ده ما بياركلوش في صحته في في اهله
في كل في حاجة ويكون في بركة عجيبة كده في مال. المشكلة احنا عارفين وحافظين. ولذلك خد بالك ايه الفرق بين المتدينين
وغير - 00:30:53

عاملين ايه؟ على الحقيقة مش النصابين. ان الناس دي مصدقة الكلام ده وبتنفذه. مصدق بينفزوها. والتانيين كدايين. بيقولوا ان هم
مصدقين. وبيقولوا بس ما بينفزوهمش. فهم عند الله مكذبين عمليا وان كانوا مش مكذبين قوليا ولا ايه؟ ولا قلبيا. هو ده الفرق بين
المتدين وبين الثاني اصلا. او بين اللي اختار اخرته واللي ما اختارهاش - 00:31:13
انه حد مقتنع بحاجات ايه؟ عملها. وفاهم ان ما فيش حاجة هتيجي بدون ايه؟ بدون بدون تضحية. المهم للوهلة الاولى يبدو كده ان
سيدنا يوسف الدنيا اتحسن معه. وفي الحقيقة ما اتحسنتش ولا حاجة. في الحقيقة الامور هتبقى اسوأ. اسوأ لي زي سيدنا يوسف
اللي اخرته عنده اهم من دنياه - 00:31:43

اسوء لسيدنا زي سيدنا يوسف اللي هو آآ عنده افضل مكان في الحياة هو المكان اللي هو احسن فيه مع الله آآ المكان ده مش هيبكون
احسن فيه مع الله ولا حاجة. المكان ده هتحصل له فيه مشاكل ايمانية. آآ تهدده - 00:32:03
والعجيبة بقى ان رغم كده ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف. فين التمكن الليام؟ ده حتى للوهلة الاولى عشان كده نقول بقى التعليق
على قد اللي في منتهى الغرابة. والكلام ده بدري قوي. ده واحد لسه ملتقطاه السيارة دي بداية الاحزاب. وفي بداية الاحزان -
00:32:23

وبيقول كذلك مكنا ليوسف مكنا ليوسف. مش كذلك انجيننا يوسف. وكذلك دبرنا ليوسف. كذلك ايه؟ مكن ليوسف التمكن اه تمكين
ولذلك تبقى بداية الازمات وهي في الحقيقة هي تقتل ايه؟ بيقتل فرج. في الحقيقة لأ دي بداية النهاية لاحزاء. رغم ان هو لسه في
الاحزاء - 00:32:43

ولذلك سبحانه ربي الناس ما تفهمش كده. انت انت امتي ببدا اليسر؟ في اللحزة اللي نزل فيها العسر. بس اليسر ده يبقى صغير
وبيكبر وانت بتقده في مهده. وده سخطك بقلة صبرك بتايدو في مهديك - 00:33:12
انما اصلا في سنن الله ان مع العسر يسرا. يسرا بل يسرين. انما العسر يسر في سنن الله ان العسر اللي مع اليسر ده ان اليسر اللي مع
العسر ده سيعقب العسر لا محالة ان بعد العسر يسر - 00:33:32

سيعقب لمحة. هم. جاي معه ويعقبه. فيما بعده. ماشي؟ بعده على طول سيعقب لا محل. هذا في سنن الله. احنا اللي بنعمل ايه؟
بناخر بقى مجيئه. بنطول الفترة بتاعة العسر. اما يتسخط - 00:33:52

المرء لما يعصي مولاه اما يقصر في حق الله. بيعمل ايه؟ بيطول المدة دي. ان مسلا في سنة الله ان اه العسر ده الى زوال. الشدة
بتراء. او تزق ان ان اليسر بدأ في اللحزة للايه؟ للعسر فيها بدأ - 00:34:12

ولذلك العجيب ان هنا يتقال على ده تمكين. رغم انه بداية ايه؟ نوع خطير من المشاكل. يمكن سيدنا يوسف كان عنده مشاكل مع
اخواته الدائرة وسعت بقى عنده مشاكل مع مين؟ على السيارة المرة دي وسعت خالص. هيبقى عنده مشاكل مع ايه؟ مع دولة كاملة.

الحاكمة في دولة كاملة المشاكل اللي بيحصل لها ايه؟ بتزداد. الدولة بتوسع جدا. والعجيب ان الدائرة هي كده هو العسر اللي بدأ بالكسر ايه اللي حصل له؟ خلاص؟ هذا العسر الذي بدأ بالكسر هو عمال يكبر يكبر يكبر. وربك بيقول لك بقى وهو بيكبر -

00:34:52

بيكبر معه مولود اسمه التمكن. ولذلك يقول لك كده في اللحظة دي بس شريطة انه ايه؟ يتقي ويصبر ولذلك انت ما بتبصش للايه

للدنيا بتزيد بتقل ما بتفكرش في الكلام ده. كذلك مكنا ليوسف - 00:35:17

يا ربي كذلك مكنا اليوسف فين؟ في الارض. يا الله! مكن له ممكن يا ليوسف في الارض؟ يعني انت ممكن مسلا تقول كذلك ما كان

ليوسف ايه؟ آآ في بيت العزيز. في القلب في الارض - 00:35:37

ممكن في القلوب والدروب مكنا ليوسف في الارض. وطبعاً قلنا هنا بعض المفسرين يقول ما ممكن يلاقوا في الارض ممكن يلاقوا في

مصر ممكن يلاقوا في الارض ان مصر ساعتها هي الارض. لا اله الا الله. مصر ساعتها هي الارض هي العالم - 00:35:57

كذلك تخيل بقى في وسط اللي انت يعني مش عارف ازاى اصلا ممكن يصدق اصلا ان في وسط اللي اللي بيكابه سيدنا يوسف ده

بيتقال له مكن لك في العالم - 00:36:16

مكن لك في العالم مش مش للدرجة دي يعني. في العالم؟ اه مكن له في العالم مكان اليوسف بقى في الارض في العالم. ولذلك اقرا

وعود ربك بنفس النفسية. لما تبقى في شدة ولا تبقى في ازمة - 00:36:31

عدا ربك يبقى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. اقرا وعد ربك بايه؟ بنفسية. وان جندنا اقرا وعود ربك بنفس الايه؟ النفسية. ان الوعود

دي جاية جاية بس انت في وسط الشدة ما بتبقاش ايه قادر تصدق انها جاية. يقول لك يا عمي دايماً سبحان الله كده كنت -

00:36:51

لما نيجي نبص كده للباطل كده وانتشاره واللي بيحصل فيه. والزبط دي كلها ويقول لها انا لأ مش آآ مش باين لها لا لا لا وربك يقول

في الارض - 00:37:11

انت اللي هتمكث في الارض. بس لو بقيت تنفع الناس. والله العظيم اتذكر كده كثير جداً مرت علينا الاحداث دي في في المشروع

ومسلاً يا دكتور ومش عارف ايه وزيفة ومش عارف ايه وفلان ويزيط ويعملوا وبيودوا فاما فاما الزبد - 00:37:31

فين دول دلوقتي؟ مش بعد ثلاثين اربعين سنة بعد سنتين ثلاثة بس. اين هو الان؟ لا تكترا هي كده ببساطة يعني انا لا انسى انه في

الفترة بتاعة اللي كنا عاملين فيها آآ رابطة اسمها رابطة اطباء الامتياز كنا شغالين معه - 00:37:51

مع الشباب بتوع الامتياز آآ الامتياز دي سنة عندنا في طب بعد سنة سائة كده السنة المفروض انها تدريب. وكان الحمد لله نشاط فريد

من نوعه. يعني في اعلم ساعتها ما كانش موجود في مصر كلها النشاط ده. كنا مهتمين بالطائفة دي من الاطباء وبندريهم وبنعمل لهم

شوية حاجات وكده. شغل يعني. آآ - 00:38:13

ان احنا يعني لما نخدمهم في الباب ده ان شاء الله يعني يستعملوا في ابواب الخير. فسبحان الله في هذا الوقت آآ مجموعة من

الشباب من ما اه قال لك لأ دول عاملين كذا ومش عاملين كذا احنا نعمل ايه؟ نعمل رابطة احنا كمان. ولا نعمل مش عارف ايه الشباب

ساعتها قعدوا زعلانيين جدا - 00:38:33

دول عاملين زيفة جامدة جدا وعاملين بروفاجاندا وعاملين اعلانات وهيعلوا مش عارف ايه. مش هيسموها رابط اطباء الامتياز.

هيسموها تجمع اطباء الامتياز. كده يعني اللي هو ايه فسبحان الله انا اذكر ساعتها قلت هو حاجة من الاثنين. اما ان هذا يفعل ابتغاء

وجه الله. فاحنا نفرح ان الخير - 00:38:53

يعني ويبقى في اكثر من افق لمصلحة المسلمين. واما ان هذا يفعل لغير وجه الله فلا يستحق ان ينشغل به. لان الزبد يذهب جفاء وما

ينفع الناس يمكث في الارض. بس. انت اصل لو بصيت لحاجات كتيرة كده تستريح. السنن مريحة. السنن ايه - 00:39:13

مريحة هو اذا كان لوجه الله اللي يزعلك ايه؟ يعني فاهم؟ مش انت عايز مصلحة المسلمين؟ مش انت عايز الخير للناس يا كذاب اذا

كان لوجه الله ما يزعلكش في حياته - 00:39:33

طب وازا كان لغير وجه الله؟ برضو ما يزعلكش في حاجة. لانه في النهاية ما يكملش. فخلاص حتى لو بيتعرض انت بالايداء بالعكس هو لما حد بيتجاوز حدود الله انت تعرف ان دي بداية نهايته. انت عارف ان بداية نهايته متجاوز احب الله - 00:39:49

في البيت نهايته قصة. العجيبة ان في مثل هذه الظروف ربي سبحانه وبحمده يقول كذلك مكننا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. يبقى كده مرحلة وكذلك يجتبيك ربك عدت وهتبدأ مرحلة ايه؟ هيبداً هذه المرحلة. يعلم من تأويل احاديث. يبقى هذا

الاجتباء اشتباء في الظرف ده. ايوة في الظرف ده - 00:40:11

يعني اللي حصل ده يا دكتور كان اشتباه ايه كان اشتباه الله بيخلصك. احبس مؤلمة مؤلمة كانت اشتباه ايوة كانت اشتباه. لان ربك

بيخلصك. حاجة وانت متعلق بها ولا شيء انت كنت متعلق بها - 00:40:41

كان ببشذك لتحت. كان بياخدك لورا. بس كان موجه اوي مش مشكلة. كان مؤلم جدا. ما يجراش حاجة. كان فيه كسر جامد ما

يجراش حاجة كنت بتشتبه بتخلص بتخلص. ليه؟ لان سيدنا يوسف هيوصف بانه من المخلصين - 00:41:01

الصين شيخنا من المخلصين وبيخلص وفعلا العبد العبد لا يشتبهه الله الا اذا خلص لمولاه. ربنا ما يشتبهوش وهو مش خالص له ربنا

ما يكتبكش ويصطفيك ويعطيك ويفتح لك ويبسر لك وانت مش خالص له. انت مش بتاعه خالص. انت - 00:41:21

اودع نفسك. انت بتاع وبتاع عيالك. انت بتاع وبتاع مراتك. انت بتاع وبتاع شغلك. انت بتاع وبتاع هواك ما تستحقش يعني مش اي

حد ربنا يخلصه له. انت بتاعه بتاع حب الشهرة وحب الصدارة وحب الدنيا والمنزرة وعايز نفسك مكانة - 00:41:47

انت مش بتاع ربنا. بالعقل كده بالعقل كده بالله عليك. انت مين انت تستخلص مين؟ مين اللي تخلصه لك مش معقولة تخلص لك

واحد مش بتاعك. ده الناس حتى يعني في الشغل ولا في الشركات ولا بتاع. يقول لك المصرف ده مش بتاعي - 00:42:05

فكان قلم وكان كسر وكان وجع بس ايه بس اخلصه الله. خلصه الله سبحانه وبحمده. مم البيئة اللي هو كان فيها سبحانه الله! والله يا

جماعة الموضوع مش بحساباتنا. يعني انت لو بيطرح عليك هذا الطرح - 00:42:24

والاحسن ليوسف. اذا اردنا ان يكون هو مصلح مصر الاحسن ليوسف يتربى جنب نبي في بيئة امانة ايمانيا ولا ولا يروح يتربى في بلد

ده شكل التجار بتوعها او اللي بيروحوها. حرامية ونصابين. البيزنس من ها؟ رجال الاعمال بتوعها كده نصابين - 00:42:49

والتهمة الحاكمة بتاعتها فاسدين. اخلاقيا وايه؟ وسلوكيا وسياسيا وكل حاجة بالمنطق كده تقول لي اتربى فين؟ بيت النبي. اكيد

طبعاً يتربى عند سيدنا يعقوب. بالمنطق كده تقول لو يتخلص يتخلص من مين؟ من دول. مش من ايه؟ مش من اخواته للبيع اللي هو

فيها. ولذلك - 00:43:16

سبحان ربي. ما فيش انجاز يحصل ابدًا في بيئة فيها حسد. يعني الانسان اللي هو يريد انه ينجز ينجز بقى ويتحرر لازم يطلع برة

اطار الحسد ده بيئة الحسد دي ما يحصلش فيها انجاز. ما يترباش فيها انسان ما يخلصش فيها انسان. ولذلك نصيحتي نصيحتي لما

تجدوا انواع بيئة فيها حسد - 00:43:46

ما تستمروش فيها لان البيئة دي هتستنزفك ومش هتعمل حاجة. سيدنا يوسف اختار الله له هذه البيئة اللي تبدو ما لها؟ اصعب بكثير

من ايه واسوأ بكثير في تحقيق المراد بحساباتنا احنا. من بيئة الحسد اللي او بيئة اخواته - 00:44:11

لأ بيت الحسد بقى وبيئة الاقران دي البيئة دي لا قد تكون مضرة بالانسان. ما ما ينجزش الانسان في بيئة الحسن ما يخلصش حتى لله

في بيئة الحسن. انا مش هعرف اخرج عن نفسه ولا يخرج عن هواه - 00:44:31

فسبحان الله بيئة تانية ايه المشكلة اللي كانت موجودة في البيئة اللي كان فيها من عند سيدنا يعقوب؟ غير الحسد. بيئة عظيمة فيها

نبي ايه يا نبيا لكن الله سبحانه وبحمده آآ يعلم ان في بيئة ان في تكوين هذا المصلح البيئة دي قد تكون انسب لها - 00:44:47

ولذلك خد بالك من حاجة. بلاش الوهم بتاع انك هتتكون في بيئة مثالية دي بقى اللقطة اللطيفة الزريفة اللي بتصدر من كتير من

الشباب بقى. عايزين بها ايه؟ مثالية. مثالية. يقول لك بقى طب الاسرة مش نافعة - 00:45:05

اصلا ابويا وامي واخواتي ومش عارف ايه وحواراتي. طب يا حاج ياللا اطلع. ها. اصل انا مش عارف الشغل بتاع الناس فيه مش

عارف ما لهم. هم. طب رح الجامع اللي انا - 00:45:22

مش عارف ايه وبتحقد علي خليك يا حاج كده. فاهم انت؟ ما فيش اصلا ما فيش بيئة مثالية. اللي هيقد ينتظر البيئة المثالية عشان يتكون فيها وعشان ينمو فيها وعشان يكون فيها مصلح. هيموت ومش هيلاقها - 00:45:32

الحجة دايم اللي بيتحجج بها الشيء اللي بتتعلل بها ما فيش بيئة تربوية. عايزين محضن تربوي اصل انا مش هينفع ابقى كده في وسط البيئة الاسرية اصل مراتي وعيالي وامي واخواتي. طيب. والبيئة بتاع الشغل بتاعتي فيها وفيها وفيها - 00:45:51

والمسجد مشقن. طيب خليك كده. هتشمط كده. ما تقعدش تنتظر البيئة المثالية. سيدنا يوسف كان فيه بيئتين البيئتين لا دي مثالية ولا دي ايه؟ مثالية. دي فيها مشاكل ودي فيها مشاكل. والعجيبه ان البيئة اللي في تصورنا - 00:46:11

كانت مشاكلها اكثر هي كانت البيئة ليه؟ الانسب. النقطة الاهم انك تفهم الموضوع ما يتحسبش بالعقل. يعني ما تقولش ايه؟ والله كان احسن لي كذا. واحسن لي كذا. لآ انت ما تعرفش ايه اللي احسن لك - 00:46:31

على فكرة على فكرة انا كان احسن لي ان انا كنت اشتغل الشغلانة الفلانية. واتجوز آآ فلانة الفلانية. واعيشت في المكان الفلاني. وده كلام احسن لي كتير وكنت اقدر انسان صالح مصلح. لآ. انت ما تعرفش اللي احسن لك - 00:46:51

اكيد سيدنا يوسف لو كان خير كان هيفكر ايه؟ البيه اللي هو قاعد فيها. اه. لا بس ربك احيانا بيخليك تترك اشياء عشان يخلصك سيدنا يوسف دلوقتي في قلبه مين الا ربنا؟ ليس احد غير الله. وده حاجة مهمة قوي في المصلح. ولزك كتير من المصلحين -

00:47:07

يبتلوا بالمقربين. يبتلى بالمقربين. ليه؟ عشان يخلصوا لله. فيبقى خلاص لم يعد في الى الله. يخذل في الايه؟ في المحبين. فعلا. ليه؟ عشان يخلص قلبه لله. ولا يعني خلاص ما عدش باين عليه الا مولاه. ولزك حتى لو بعده محاط بمجموعة من المحبين والمقربين بيشوفوه هو يعني - 00:47:27

مش بتاعكم يا جماعة. انا معكم وباحبكم بتحبونني. بس هتيجوا عند ربنا انا ما عنديش ابقى من ربنا من الاخر انا ما ليش الا ربنا. فحتى سبحان الله هتحصل شوية مخاضات في حياة الانسان. تخرج - 00:47:57

من قلبه كل من سوى الله. ويحضر الله في قلبه حضورا لائقا به سبحانه وبحمده. ساعتها لما ييجي حتى يتعامل مع الناس ما هو رجع ياخذ بس آآ سيدنا يوسف حد ممكن يعني ممكن يفكر يفكر ييجي ناحية علاقته بالله - 00:48:17

ممكن يفكر ييجي كده حسين يوسف ممكن يؤثر على الله احدا بعد كده؟ خلاص خلص القضية خلص القضية ما حدش جه في سكة ربنا. لانه لما خلصه الله له رأى من تدبير الله له. ومن اكرام الله له ومن - 00:48:37

اللي خلاه مدرك قوليا وقلبيا وعمليا ان الله خير وابقى. وان في الله اود من كل احد. وان لا احد يستحق ان يقدم على الله. وان الرب صار حقيقة وقبلة القلب. والله صار على الحقيقة هو محور الحياة - 00:48:57

فحين هذا الانسان يعيش على الاتزان بقى. يكون الصالح المتزن يحب الناس وتمازى الفل واللي يحبه يحب واللي يقرب منه يقرب منه اوعى تقرب عندي طريق ربنا. ما تجيليش في سكة ربنا. ستجد انسانا اخر - 00:49:17

مهما احبك ما يحبكش اكثر من ربنا. حواليك مش هوريك على ربنا. مش هاحابيك اطلاقا فيما يخص ربنا قضي الامر. ولزك ما كان لهذا العبد ان يكون كذلك الا اذا حصلت له الحرية - 00:49:36

والخلاص من الناس. والخلوص لرب الناس. تحصل هذه الحرية؟ ولكن الخلاص من الناس والخلوص لرب الناس خلاص. حينها لا تأخذوا في الله لومة لائم لا يشغل عن عن الله بغير الله خلاص - 00:49:56

في عين الحرية يكون فيها الانسان. الوهلة الاولى هنشعر ان سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم هو في ازمة حقيقية او مشكلة؟ لا هذه بداية التمكين. لذلك مكنا ليوسفنا ولنعلمه من تأويل الايه؟ بالاحاديث. سيجد من وقوع ما علمه على الارض - 00:50:16

ما يزيد يقينا. هيشوف بقى الايه الايات اللي هو اتعلمها علميا اشوفها ايه؟ بتقع امامه ايه؟ عمليا بقى في الواقع هيشوف بقى هيشوف من ولاية الله ها ومن نصرة الله له ومن اكرام الله له. وهيشوف بقى ان العصاة يحصل لهم وهيشوفوا ان المقصرين يحصل

وانا اشوف ان مش عارف ايه ولا اشوف حاجات كتيرة قوي. هيشوفها فين فين فين في الواقع. تأويل الاحاديث. تأويلها وقوعها ها؟ هيشوف بقى. يعلمه الله سبحانه وبحمده من تأويل الاحاديث. السهرة في هذه الحياة الاشياء دي - 00:50:56

يراها الموضوع ما بقاش علم يقين. وما بقاش عين يقين. ده بقى حق يقين. فالموضوع عنده منتهى. خلاص ولذلك هتجد ان عنده آآ عنده صلابة عجيبة في في آآ في تصرفات. انه صلابة عجيبة في مواقف - 00:51:16

وكذلك العبد اذا خلص لله يبقى عنده صلابة عجيبة في ايه؟ في مواقفه. يجي ابوه يمين يجيبوه شمال طب نعمل لا تخاطبني في ذلك. خلاص انت بس انا جاي عنده مش مش خلاص. خلص العبد لله. ولنعلمهم تأويل الاحاديث - 00:51:36

والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قلت لك خد بالك من الايه؟ من اللي سيدنا يعقوب؟ وصف به ربنا وعلمه سيدنا يوسف ان في جملة الصورة ربنا كل الاوصاف اللي هيصف بها نفسه في هذا النسق. الله غالب على امره. دي فين؟ في عليم ولا في حكيم - 00:51:57

في حكيم. الله غالب على امره. الله غالب على امره. الله لا يغالب شوف ايش ارادوا اخوة يوسف ايش ارادوا السيارة ها ايش اراد ارادته امرأة العزيز ايش ايش ارادوا؟ لكن الله غالب على ايه؟ على امره سبحانه وبحمده. يدبر الامر. والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا - 00:52:17

لا يعلمون. يا ريتك تعلم بس. يا ريتنا نعلم ان الله غالب على امره. ان الله عزيز ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. يا ريتك تفهم كده. يا ريت تفهم - 00:52:47

ان الله لا يغالب وان ربي سبحانه وبحمده مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير. وهو على كل شئ قدير. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي - 00:53:07

من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب. ولذلك بعدها لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء ايه؟ من دار المؤمنين يفعل ذلك فليس من الله في شئ الى ان تتقوا منهم تقى. ويحذركم الله نفسه. الانسان لما يعرف ربنا كده ازاى اصلا يولي - 00:53:27

مش ده من الجهل بالله ولكن اكثر الناس لا لا يعلمون بمعنى لا يعرفون ولا يفهمون. وان لا يتيقنوا. وان تيقنوا لا يعملون بمقتضى ما علموه. وان عملوا لا يثبتون على ذلك ولا يداومون ولا يداومون عليه. لا يستقيمون عليه - 00:53:51

وانت عارف ان ربنا غالب على امره. وبعدين ماذا بعد؟ ولما بلغ اشده اتيناه وكذلك نجزي المحسنين. وفي الاية اتنين وعشرين بتحس ان القصة خلصت قصة سيدنا يوسف خلاص. كده يجتبيك ربك من تأويل الاحاديث وتمه ايه - 00:54:11

ولما بلغ اشده سن بلوغ الاشد هو على الغالب سن الاربعين حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. نبوة. اتيناه حكما وعلمنا. وكذلك اجر المحسنين. انتبه بقى علشان احنا هنعيش مع مع رحلة محسن. حتى الان - 00:54:31

ما شفناش سيدي يوسف بيعمل اي حاجة. صح؟ سيدنا يوسف من اول القصة لغاية دلوقتي ما بيعملش اي حاجة دلوقتي كده اه. هو بص هو ما فيش اي حاجة. هو مش مع الاحداث بس. ما عملش اي حاجة. ولذلك حتى احنا ما وقفناش في - 00:54:57

مع اي حاجة من سلوكياته ولا خالص. لانه حتى هذه اللحظة مش بيعمل ايه؟ اي حاجة. اي حاجة. العجيبة ان احنا الايات دي كنا نبقى منتظرين نشوفها فين؟ في الآخر. في اخر السورة. في اخر القصة. لأ ده في اول القصة بتتقال. وبتتقال امتى؟ في وسط ايه - 00:55:14

في وسط الاحداث الملتبهة فاهمين ده؟ مع اجتهاد اللازمة. اللازمة منحي اللازمة بايه؟ بيرتفع للغاية. بيصل لاشده. لاشده. يعني سبحانه الله! من ناحية المادية من ناحية الابدان مستعبد. من ناحية الوجدان هو مسترق ها من من ناحية - 00:55:34

في ازمة ايمانية. اما تشتد الامور بها الى هذه الدرجة نسمع هذا الكلام ليه؟ عشان مهما همت الخطوب فما شدة الازمات لابد ان المؤمن دايم يكون ايه؟ يكون بين عينيه وعد الله - 00:55:58

الله سبحانه وبحمده ايه انه ما يتنازلش عن رتبة الاحسان التي ينبغي ان يعيش عليها وكذلك مكننا ليوسف آآ في الارض وان نعلمه من تأويل الاحاديث الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما بلغ اشدّه - [00:56:16](#)

اتيناه ايه ده! يا جماعة ده كده احنا بنقول ان لو افترضنا جدلا ان سيدنا يوسف كان آآ عمره عشر سنين خلاص؟ آآ خرينا في الآخر بتتكلم في ثلاثين سنة. ثلاثين سنة! اه. في في - [00:56:34](#)

عمر الزمن عند ربنا مش كثير. ما تقعدش بقى ده احنا لنا سنتين ثلاثة بنهري ومش عارف ايه. واصل احنا تعبانين مش عارف ولنا سبع سنين مين؟ ولا سنتين مين ولا ثلاثة مين؟ ولا حاجة اصلا ولا حاجة في فقه التمكنين - [00:56:54](#)

اللي هو بقى ايه بعض مسلا بقى الاخوات والاخوة الافاضل كده لما نقعد نقول بقى ايه ان شاء الله حيال المنهج النبوي هو اللي هيعدي الامة ها عملتوا ايه؟ وربنا فين بقى ده؟ ما حصلش ليه - [00:57:14](#)

حاسس ليه؟ الزاتوه دي! ده هنا النبوة! ده لسة هنبدا قصة ثاني. ما فيش مرحلة ثاني. ها دي ثلاثين سنة بس لثلاثين سنة بس كده يعني في في عمر الزمان ففي في سنن التمكنين ما تبقاش انت قاعد مستعجل مستني بعد سنة - [00:57:24](#)

اتنين وثلاثة واربعة واحنا عملنا وما عملناش واحنا فين وفين لا لا لا تسير هذا السير الاليه؟ هذا السير الوعيد اه طبيعي. تصير كده في هدوء في سكينه زي ما سيدنا يوسف بايه؟ بيسير في ايه؟ انت مستغرب ان يا رب الاحداس دي كلها ثلاثين سنة! لو افترضنا اتيناه حكما وعلمنا دي - [00:57:49](#)

لو استبعدناها خالص هتبقى امتي؟ الخمسين. بعد ما جه اخوته كمان. لو استبعدناها خالص. فاهمني؟ ازا ما بين اللحزة دي لحزة ما بين ما بين الاليه؟ ما بين الكسر ده بقى. خلاص؟ وما بين وما بين النصر. ثلاثين سنة - [00:58:16](#)

مش دي ابعد حاجة؟ ان الرؤية اتحاد. مم. ما هو لو مش هينفع تبقى ابعد من كده. خلاص؟ عشان هو اللي هيحمل لواء النبوة بقى. ماشي ما ينفعش تبقى ابعد من كده. فعلى ابعد على ابعد الاحتمالات خالص - [00:58:38](#)

احنا احنا ما بين الكسر وما بين النصر ثلاثين سنة ثلاثين سنة. لا. الابد خالص. الابد يعني في المدة نفسها انما لو هو اوتي النبوة بدري اوتي النبوة بدري. يبقى هم بقى دول امتي؟ ما هو كده اوتي النبوة على اربعين سنة. طيب - [00:58:53](#)

هم دول اكيد بعدها. اكيد بعدها يبقى ايه؟ يبقى مسلا قل بقى ستين سنة سبعين سنة. الابد في دي في دي في ان احنا نبعد ما هو حكم وعلم؟ انها جت له بعد الاليه؟ ان كل الاحداس دي خلصت ثلاثين سنة. بمجيء اخواته بكل الكلام ده كله خزنا الاحداس. فاهمني؟ يبقى ده - [00:59:19](#)

ابعد ركنه لايه؟ لاتيناه حكم لو انا باصص من هنا ان انا بعدتها خالص خليتها بعد الاحداس ما انتهت. خالص انما انا بقى لو انا قربتها ان لا ده هي حصلت عند اربعين سنة ولسه في ايه؟ احداس لما تبص انت من الآخر هتحس ان طالت هي مش طالت هو ايه؟ هو انت كده - [00:59:39](#)

هي جت بدري لانك لسه جاي وراها احداس ايه؟ تانية. لا انا ما جبتهاش بدري. انا خليتها في اخر القصة خالص. بعدت الحدث ده. خريني في اخر القصة. ازا جبت الاحداس - [00:59:59](#)

التانية حطيتها قدامه. ماشي؟ فلما تبص على كم؟ ثلاثين سنة. ثلاثين سنة هي ثلاثين سنة في عمر الزمان في عمر التمكنين عند ربنا ولا حاجة. انت بتتعلم بقى تصبر على نفسك. تتعلم تصبر على مشاكلك - [01:00:09](#)

انت متخيل بقى ان مشكلة اخواتك دي ولا مشكلة ابوك ولا امك ولا مش عارف ايه هتتحل بكرة. يعني كده هم مشكلته معهم يا اتحلت عن بعد ثلاثين هي اتحلت بعد ايه؟ اربعين خمسين ستين سبعين شد حيلك. يعني انت كان بيتقال لك كده بيتقال لك -

[01:00:29](#)

ان انت اعمل حسابك بالميت على ثلاثين سنة. هم؟ اهم حاجة. اه اعمل سبعة وثلاثين سنة وما تياأسش. ولو الامر امتد ثلاثين سنة. هم. ربنا يكبره فبالعكس الانسان اللي بيحبطه انه مش انه مش شايف ان فيه حاجة جاية. اه - [01:00:51](#)

مش شايف حاجة ايه؟ اللي ما يحبطش الانسان انه عارف ان فيه حاجة جاية. افما وعدناه وعدا حسنا فهو لا يقيه. انه عارف ان في

حاجة ده اللي ما يحبطش الانسان. انما بيحبطك انك شكيت في ان فيه حاجة ايه. احنا بنحبط لما بنايه؟ بنشك فينا حاجة ايه؟ بنشك في ان احنا بنعمله دليل - [01:01:19](#)

المواصلة. بتشك في ان الموضوع ده هيتحل. انما لو اتقال لك مليون في المية يتحل. امتى؟ اصبر. اصبر. اصبر اصبر اصبر. اللي هو انت بتقول للعيال كانت هتخف بس امتى مش عارف. فيه ناس خفت على سنة ناس خفت على سمين. ناس خفت على عشرين سنة بس هتخف - [01:01:39](#)

بس ما اقدرش اقول لك امتى. اكرر حاجة تصبر الانسان ان فيه فيه حاجة جاية. اه فانت فكرة ان انت ان جاي جاي ان ممكن يتحل بعد فترة يتحل بعد فترة. انت امورك تنصلح امور اللي حواليك. امور مجتمعتك تنصلح. امور امتك تنصلح. آآ التمكين - [01:01:57](#)

تمكين تمكين يعني انه يمكن المرء من الشيء. يستطيعه ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. سبحان الله ان بلوغ الاشد بالنسبة لسيدنا يوسف كان لا شك هيكون فيه مكابدات. والعجيبة انا قعدت افكر فيها كده. ما لقتش حد من الرسل العظام او الانبياء الكبار - [01:02:17](#)

ما كابتش قبل النبوة. يعني وكأ النبوة دي بقى هي في الاخر ايه اللي هو بعدين تم تكوني استويت يعني وازاي كلنا بقى في الاية الثانية ولما بلغ اشده وايه؟ واستوى. فانت تكون استويت. استويت نضجت نضج كم؟ والمكافأة - [01:02:47](#)

والازمات دي بتنضج الانسان. تنضجه. لذلك سبحان الله ما تجدش آآ التمكين ده بييجي ايه؟ اللي هو كان سكين الدم الشافعي لا يمكن حتى يبتلى يعني لابد يمر بابتلاءات وازمات عشان يحصل له تمكيننا في الاخير. فسبحان ربي يعني ما تشوف شف مسلا سيدنا موسى - [01:03:07](#)

هو سيدنا موسى اصلا نبأ امتى؟ بعد مدين بعد ما رجع من العشر سنين بتاع مدين يعني كل المرار الطافح اللي كان في مصر ده وفرعون فرعون وبعدين كمان خرج منها خاف يترقب وراح هناك مدين فاهم انت؟ وكابتن مكبدات جديدة فاهمني؟ وبعدين ايه؟ وهو راجع - [01:03:27](#)

شف انت بعد انه مكابدات سيدنا ابراهيم نبأ امتى؟ اول ما صحي كده من النوم لا ده قصص وحوارات بينه وبين قومه كثيرة جدا. وفي الاخر ايه؟ ينبأ وهنا ثلاثين وعشرة وهنا عشرة وثلاثين وباول وبعد كده عشرة لينبأ لابد ان هو ايه ينبأ يحصل - [01:03:47](#)

سبحان الله! فانت لازم فيه المكبدات دي عشان يحصل التمكين في النهاية ويحصل في الاخير. المكابدات دي تحصل ويمر الانسان بها ويحصل له كده هتبص كده في اغلب الانبياء اللي بيتحكي لنا سرقة خصوصا اللي سموا اولي العزم من الرسل. اللي سموا اللي عزم الرسل نفسهم - [01:04:07](#)

في مكملات عشان نصل في الاخير لهذه السورة. طيب آآ كده خلص قصة سيدنا يوسف. واتيناه حكما وعلمنا زي الفل اهو الراجل تمام كده وخلصنا يبقى نيجي التفاصيل بعد كده - [01:04:31](#)

شف انا لما شرحت قلت ربنا قال كذلك آآ ولنعلمه من تأويل الاحاديث. يعني انه يشوف عمليا ما ما تعلمه علميا. انت ما كان يمكن ان انت تشوف عمليا يعني انت هتشوف - [01:04:51](#)

حاجات وانت عايش في بيئة نضيفة اوي. فهو يتعلم من تأويل الاحاديث يعني يرى يرى عمليا اشياء تعلمها ايه واضح؟ هذا الذي يتعلمه هيفرق في ايمانه. ان هيزيد يقينه. فاهم؟ يعني انت لما ربنا يقول يوم يأتي تأويله يعني يأتي - [01:05:11](#)

وقوعه في الحقيقة. طيب يعني ايه سيدنا يوسف يتعلم من تأويل الاحاديث؟ الاحاديث دي الوحي. يتعلم من تأويلها يعني يعمل ايه هيشوف الوقائع دي. فاهم؟ هيعايشها. مسلا هو لو فضل في كلام سيدنا يعقوب هيشوف منين نزل السجارة دول - [01:05:31](#)

هيشوف منين زي العزيز ده مسلا؟ هيشوف منين زي امرأة العزيز؟ هيشوف منين الناس دي؟ مش هيشوفها اصلا. انا مش بقول الافضل لا ما بتكلمش على الافضل اقصد معنى تأويل الاحاديث هو وقوع اشياء. آآ آيات تتعلمها وحاجات اللي هو مش متخيل ممكن يشوفها شافها - [01:05:51](#)

وشاف برضو عاقبة الاحسان هيشوف منين مقابلة الاساءة بالاحسان وهو ايه وهو عايش في مجتمع كله احسان؟ فاهم ده هيشوف منين فايدة الصبر وهو ما فيش حاجة يصبر عليها؟ فاهم القصة؟ هي فده تدبير ربنا للانسان اللي يريده يتبواً اصلاح - [01:06:11](#)
انه بيشوف كتير وبيتمرمط ولزك تجد فارق كبير جدا ما بين واحد مسلا معلم عنده مكابدات في الحياة. وواحد ثاني عايش طول عمره فين؟ في البرج تعالي هو بيقول حاجات حتى ما شفهاش ولا عاينها ولا حسها. ولا كبدها. وربنا لما بيريد بانسان خيرا في الغالب في الغالب هو نفسه - [01:06:31](#)

سوبي وكبد حاجات هيحي يحتاجها بعد كده. ويقدر عليه اشياء يعيشها علشان هيبقى لها معنى ضخم معه بعد كده. فاللي اقصد انا انا واخذ بالي من السؤال ان هو اكون ايمانيا عند سيدنا يعقوب آآ لأ مش التكوين الكامل ممكن نقول الاساس هو اسس اسس - [01:06:51](#)

فاهمني؟ خد الاصول الكبرى. ولزك حتى احنا سمينها معالم ايات المعالم الكبرى. لكن في الحقيقة وهو في الطريق هي ايه؟ الاصول دي بقى هيشوف هيشوف ايه؟ تفاصيل. هيشوف تفاصيلها. هيشوف وقوعها. وقوعها في الواقع. ده الاساس. وهياخذ علم جديد. اتيناه وحكمه ايه؟ وعلمنا - [01:07:11](#)

ولنعلمه بس هي المرة دي بقى مش هيشوف بس الياه؟ المعلومة من غير وقوعها في الارض. هيشوفها ويشوف وقوعها في الارض. لان هو خلاص هو معلم هيكمل في طريقه. اه يزيد على كل المستويات. بس اقصد دي حاجة يعني مهمة برضو جدا - [01:07:31](#)
بصوا يا جماعة عايزين نفرق بين الصالح والمصلح. الصالح ده لا يسع يعني لا يحتاج انه يبقى فاهم الدنيا الحياة والكبد فيها. المصلح ما ينفعش ما يكونش كده. ما ينفعش يكون كده اصلا. المصحف ده لازم يتمرمط. لو مش متمرمت في الدنيا ما ينفعش - [01:07:51](#)
ولا يصلح ولا الكلام ده كله خالص. ولزك زي ما قلت الناس اللي معتزلين في الزاوية اللي عايشين في ناحية انه لم يغادر المسجد قط. مش لازم يغادروا ان هو يعني يروح - [01:08:11](#)

اشتغل في خمارة. لأ ما ما لوش علاقة بواقع الحياة. ما لوش علاقة بالدنيا. فاهمني؟ انا ما ليش دعوة بمخالطة الناس ومكابداتهم. ما لوش دعوة بميادين العمران وميادين ما عندوش هذا الوعي وسعة الافق دي حتى دايم اراءه وفتاويه وكلامه واللي بياخذ الناس دي حاجة تانية خالص. هتشوف انت دايم بقى الناس اللي هم اللي بيقودوا - [01:08:21](#)

كل امة ناحية اصلاح او بياخدوا في ايدها في حاجة هم مدركين وقاعة جدا. مدركين مشكلاتها الحضارية بشكل عام. سواء كانت ايمانية ولا عمرانية عارف الدنيا فيها ايه وياه اللي بيحصل فيها وكده يعني مش واحد ثاني هو حاسس ان المشكلة الكبيرة اللي عند الامة ان هو ما حزرهمش من معتزل - [01:08:41](#)

المشكلة الضخمة اللي عند الامة ان هم مش محررين مش عارف في قاضي لأ طبعا في ايه في قضايا اخطر من كده بكتير وامور كثيرة موجودة في واقع الناس. ولذلك النبي - [01:09:01](#)

صلى الله عليه وسلم لما يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير الذي لا يخالط الناس. لا يمكن الانسان ان هو يصلح في مجتمع هو مش مدرك مشكلاته اصلا - [01:09:11](#)

وده اللي الناس اللي ما بتفرقش يعني او ما بتاخدش بالها منه. الفرق بين الصالح والمصلح. في عالم صالح بس مش مصلح. هو عالم ايه صالح. في نفسك. بس مش مصلح. لان عشان يكون مصلح هو يحتاج ايه؟ الى اشياء اخرى. اشياء اخرى هو من مكابدات الواقع وادراكه - [01:09:21](#)

وما يحيط به هو اصلا حتى في امور مش متصورها. فلما ييجي يسأل عنها هو مش ايه؟ مش متصورها. ما فده هو عالم صالح. بس مش عالم ايه؟ مصلح. لهذه مسألة اخرى. هذه مسألة اخرى - [01:09:41](#)

عندنا مهمة في المشروع واهمية التعليم اللي راحت معالي الوحي قبل العشر سنين. صحيح ما هو دي الفكرة هي دي. بص يا دكتور محمد اللي عليه منهج النبي هو منهج الانبياء. يعني كون على يقين انا عايز اقول لك اصلا انا كان عندي كتاب كده المفروض كنت هشتغل عليه - [01:10:01](#)

اللي هو المنهج النبوي في تعليم الوحي عند الانبياء يعني الانبياء أنفسهم عندهم نفس منهج النبي في ايه؟ في في التعامل مع الوحي. تعلمه انه تعليم. هو هو ان ده المنهج الذي ارتضاه الله. تاريخ الامم - [01:10:21](#)

فاهمين بقى ؟ يعني كنت الموضوع ده كده دلوقتي اشتغل فيه على سيدنا ابراهيم. واضح جدا في حياة سيدنا ابراهيم. هتلاقي حاضر في كل نبي. وتقعده لما تقعد شوفوا كده بشكل بسيط وواضح جدا في كل نبي. شجرة الايمان قبل القرآن. في المرحلة الاولى مش عارف اللي هي ما قبل عشر سنوات. اللي دايمًا بنتكلم عليها. خلاص؟ وان ده لما يبقى - [01:10:36](#)

وايمانه هو لا يسعفه. تمام؟ وينجلع حتى لما برهان ربه. وايمانه هو اللي يسعفه. وان انت لما تعلمه الايمان بعد كده ايه؟ ادي له الاصول دي بعد كده هو يشوف تأويلها في الايه؟ في الوطن والحياة يزداد تزداد عمقا عنده. فاهم انت؟ وتعصمه هي هي واحد. هو منهاج النبوة هو هو - [01:10:56](#)

منهاج النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتمة الانبياء. ولذلك احنا لما اصلا بنتكلم في بناء الابناء بناء الابناء على ايه؟ انا بقول بناء الابناء على ضوء منهاج الانبياء. لو لو عايز اختصر هقول بناء الابناء على ضوء منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. يعني جمع الله له كل ما يتفرق في اكيد طبعًا. لا - [01:11:16](#)

المنهاج واحد منهاج ما بيتغيرش. طيب. لان الانسان هو الايه؟ هو الانسان اتغير؟ يعني الانسان اللي اسمه يوسف صلى الله عليه وسلم. ولا اسمه يقول صلى الله عليه وسلم غير الانسان اللي اسمه عبدالرحمن واللي اسمه شريف ولا اسمه محمد؟ لأ الانسان هو الايه ؟ الانسان. اللي بيتغير بيتغير الزمان بيتغير المكان بيتغير بس - [01:11:36](#)

نقول ايه؟ الانسان. ما ينفعش الاصول الكبرى تتغير. ولذلك ما ان الدين عند الله الايه؟ الاسلام. ما ينفعش. ما ينفعش في السبيل اللي يسار فيه الى الله يكون متغير. مش ممكن مش ممكن يكون بيتغير. ما ينفعش هو الدين لازم يبقى ايه؟ واحد - [01:11:56](#)

ما ينفعش المنهج لازم يبقى واحد. لذلك انا كنت بقول انت لما تبقى واقف على منهاج الحبيب صلى الله عليه وسلم. انت ضارب بجزورك في التاريخ مهما بقى فلان عاجبه مش عاجبه يعمل يودي كبر دماغه. هتستيقن كل يعني وقت شف سبحانه الله! ربنا قال بل كذب - [01:12:16](#)

كذبوه بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيتهم تأويله اللي كذب ده كذب ليه؟ ما حطش به علمه. ولا اتاه تأويله ولا شافه. انت كل ما تتعلم اكثر وكل ما تتوسع اكثر كل ما تتيقن ايه - [01:12:36](#)

كل ما تتيقن اكثر قولوا واحدا ما الامور مش هتايه؟ الامور بتبدو متعارضة في دماغ مين؟ اللي ما اتعلمش اللي ما عندوش تأويل. مين اللي بيدو اللي بيدو مهزوزا؟ ما عندوش تقصير. اتعلم خلاص - [01:12:52](#)

اتضح الامور. فهو منهاج واحد هو منهاج واحد. منهاج الايمان قبل القرآن في بناء الابناء. واحد ما فيهوش كلام. آآ والمعالم القرى بتاعته واحدة. ما فيهاش كلام. كلام واحد الفاتحة هي الفاتحة. هي الفاتحة في بداية بناء اي انسان - [01:13:12](#)

يعني بس انا والله فكرت كده في مرة اجيب الفاتحة دي في حياة كل الانبياء. وحتى اصلا احنا في شرحها بنجيبها اصلا. الانبياء كلهم عندهم المفاتيح دي واضحة. معنى الفاتحة ده حاضر فيهم كلهم. ولذلك صراط الذين ايه؟ انعمت عليهم. واياه المنهاج ده - [01:13:32](#)

كلهم واحد في في هذا الطريق. طيب حد عنده سؤال اخير. اه وللأسف. قل يا نبوة سواني بس اشوف الورقة. مازا يفعل مازا يفعل من يجد في نفسه بعض حسد عمال يدافع بس لا زال - [01:13:52](#)

يشعر ان قلبه لا زال يركز مع الآخر وتعبان جدا من ذلك. له خطة تشغيلية بذلك. جزاكم الله خيرا. آآ اعتقد قصة سيدنا يوسف تدبرها كفيلة بانها تزيل الحسد من قلب انسان اصلا. ده للصواب مع حد قلبي مرتبط به جدا ان اقطع هذا - [01:14:12](#)

في عوق المرأة ان يخص الله خاصة ان قلب كلما يزيد به ارتباطا فما الصواب؟ ما فيش يعني كلام عايم هو برضه مسألة تعلق القلب بحد مش لازم يعني في ناس اصلا بطبيعتهم بيحبوا اصلا ما ايه هم مش اجتماعيين ومنطوائيين - [01:14:32](#)

ما تحبوش تعلقوا بحد. في الغالب لما بيتعلقوا بحد بيتعلقوا بايه؟ جامد جدا لان هو بطبيعتهم ما لهم؟ هم عندهم افراط عندهم تفريط. بعد شوية بقى بيعيش الايه؟ جلد الزيت بتاعنا - [01:14:52](#)

تعلق بحد مش عارف سوى الله والحوارات دي. لأ في الحقيقة هو الاله ان ايه بقى ايه آآ مظاهر هذا الارتباط عادي انت مرتبط بمراتك ومرتبطة بولادك ومرتبطة باصحابك ومرتبطة باحبائك وطلابك ومرتبطة بناسك عادي بس مظاهر الارتباط ايه بقى في الآخر -

01:15:02

ايه اللي بيحصل؟ مسلا يؤثره على الله. آآ بيخالف امر ربنا عشانه هي دي القضية. فاحنا مش لا يلغى الارتباط. لكن يضبط الارتباط يعني ما ما يلغاش ما يقطعش. عادي يعني انا اعرف حد صالح مسلا وتمام وبينني وبينه علاقة كويسة وبنحب بعض في الله جامد

01:15:22 جدا. ويفتقده -

يبقى الحل بقى ان انا الغي الارتباط اضبطه. اضبطه يعني ما ولزلك ما النبي صلى الله عليه وسلم من عليه سيدنا جبريل قال له يا محمد لا تحب احدا. يا محمد اقطع صلتك بالدنيا كلها. قال احبب من شئت فانك مفارقه - 01:15:42

حاطط دي. حب براحتك. بس اعرف انك ايه مفارقه. معلى يعني واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. وان عز استغناؤه عن الناس. بس خلاص خلص الكلام. انت لو ده حطيتها كده قاعدة في - 01:16:02

في من تحبهم وانت مرتبط بهم اعرف انك مفارقه. واعرف ان اعمالك انت مش زي بها. فما تتجاوزش به الحد. واعرف ان شرفك الحقيقي قيامك بين يدي ربك شرفك الحقيقي طاعتك لربنا. مش انت سابك لفلان ولا اتصالك بفلان. وعزك الحقيقي استغنائك عن

01:16:25 الناس -

لتكن مستغني بالله عن سوى الله. بس خلاص تبقى هتضبط الدنيا. لا ما سكتش عنها ربنا لأ كفاية كده المفروض ان هو نهاية نهاية دائرة وبداية دائرة اخرى في القسم. ما سكتش عنه ولا حاجة. ده لسه هيفصل الكلام عنه. وهيتقال ايه اللي حصل والكلام ده كله؟

01:16:48 وفي الغالب اللي جاي ده كله جوة -

اربعين سنة. يعني هو مش مش بلغ اشده ثم حصلت. ثم راودته التي هو في بيتها عن نفسه. لأ طبعاً. ده احنا قلنا ده اصلا الكلام لو احنا الامور بتجري بالشكل اللي احنا متخيلينه ان يحصل فين؟ يبقى فين؟ شباب. في الآخر. لأ الحاجات دي الايام دي بتبقى في

01:17:13 الآخر. فاهمني؟ لان لسه احداس -

وسط الحاجات دي. اه. ماشي؟ وبعدين هيبجي تفصيل. ايوة. مش اجمال هو ربنا ليه مراد انه يجيبها هنا انه يوصل لك رسالة ان بداية التمكين بداية التمكين في وسط شباب الازمة. كده خلاص قرار التمكين صدر. الفجر في ايه - 01:17:33

فاهم؟ اللي قلناه دايم ان انت قرار اليسر جاي مع الايه؟ مع العسر. بس انت اللي بتأخره بس. هو هنا بيقول لك ايه ده! انما القصة لسة شغالة. هو بقى ده كده دخل القصر اهو. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. اللي هو وقال الذي اشتراه مصر لامرأته - 01:17:53

كأن ده كده وقفة كده ماشي؟ بيتقال فيها حاجة وبيتقال فيها الدنيا بس ايه؟ بس آآ لا زلنا في نفس النسق هيحصل الكلام ده. بس. كده كده جاي. هي اللحظة اللي هي بس اشتد فيها الاحداث تبقى فاهم ان الفرج موجود. اصل احنا - 01:18:11

اكبر الحاجات اللي المشاكل اللي بتحصل لما الدنيا تشتد جامد بنفقد يقينا في الله. بنفقد يقينا في الله وفي الوعد. بس هي كده.

01:18:31 سؤالك طيب ماشي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان -

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرنني في نفسي كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل الذي تشهد عيني - 01:18:46